



الكرسي الرسولي

صلاة البابا فرنسيس

للعذراء مريم في عيد الحبل بلا دنس *

أيتها العذراء المقدسة والبريئة من دنس الخطيئة،

إليك، يا فخر شعبنا

وبا حامية مدينتنا،

نلتجئ بثقة ومحبة.

فكلك جميلة، يا مريم،

وبريئة من الخطيئة.

أيقظي فينا رغبة متجددة للقداسة:

حتى تشع من كلماتنا الحقيقة،

ويتردد صدى المحبة في أعمالنا،

ولتقطن الطهارة والعفة قلبنا وجسدنا،

وليتسع دائما في حياتنا حضور كل جمال الإنجيل.

فأنت الكلية الجمال، يا مريم!

وقد اتخذت كلمة الله في أحشائك جسداً.

ساعدينا كي نصغي دائما باهتمام لصوت الله:

فلا نبقى أبداً غير مبالين أمام صراخ الفقراء،
 ولنسارع لنجدة المحتاجين والمرضى،
 ولا تتحجر قلوبنا أمام عزلة المسنين وعجز الأطفال،
 وليحب كل واحد منا دائماً أي حياة إنسانية ويجلها.

أنتِ الكلية الجمال، يا مريم!
 فيك الفرحة الكامل للحياة الطوباوية مع الله.

فساعدنا كي لا نفقد معنى مسيرتنا الأرضية:
 لتأجج شعلة الإيمان العذبة أيامنا،
 ولتهدي قوة الرجاء المعزية خطواتنا،
 وتحرك حرارة المحبة المعدية قلوبنا،
 وتبقى عيوننا جميعاً شاخصة إلى الله، حيث الفرحة الحقيقي.

كلك جميلة، يا مريم!
 اسمعي صلاتنا، واستجبي لتضرعنا:
 لتكوني فينا جمال محبة الله الرحيمة يسوع المسيح،
 ولتكوني هذا الجمال الإلهي الذي يخلصنا، ويخلص مدينتنا، والعالم أجمع.

آمين.

* صلاة البابا فرنسيس للعدراء مريم في عيد الحبل بلا دنس - 8 ديسمبر / كانون الأول 2013 في ساحة اسبانيا بمدينة روما